الأنباء
الثلاثاء 22 يناير 2013

كأس أمم أفريقيا لكرة القدم في جنوب أفريقيا
من 19 يناير إلى 10 فبراير 2013

دروغبا يسعى إلى قيادة «الأفيال» للفوز على توغو
تونس والجزائر.. مواجهة أفريقية بنكهة عربية

تونس تعول كثيرا على مهارة مهاجمها عصام جمعة في تسجيل الأهداف

تشهد الجولة الاولى من منافسات المجموعة الرابعة اثنين من اهم واقوى اللقاءات يجمع الاول الجارين العربيين تونس والجزائر، والثاني ساحل العاج مع توغو.

واذا كانت التوقعات تعطي الافضلية للجيل الذهبي في ساحل العاج بقيادة ديدييه دروغبا الذي لم يسمح له بمعانقة الكأس، الافضلية لتصدر المجموعة والذهاب بعيدا نحو منصة التتويج، فإن من حق المنتخبات الثلاثة الاخرى ان تطمح او حتى تحلم بالوصول الى ابعد الحدود.

وتريد المنتخبات المغاربية الثلاثة عموما وتونس خصوصا الثأر والتعويض بعد خروجها في النسخة الثامنة والعشرين في الغابون وغينيا الاستوائية من الدور ربع النهائي على يد غانا القوية بخسارتها 1ـ2 بعد التمديد، وينوي المغرب الذهاب الى ابعد من الدور الاول في المجموعة الاولى، فيما ستحاول الجزائر اثبات ان غيابها العام الماضي كان استثنائيا وانها قادرة على مقارعة الكبار.

بيد ان الواقع العملي قد لا يتطابق مع الاحلام، فاستعدادات تونس لا توحي بأنها من المرشحين الاوفر حظا لتخطي الدور الاول، لأن يوسف مساكني او من تطلق عليه تسمية «موزارت» لاسلوبه الانيق في العزف داخل الملعب ورفاقه وصلوا متأخرين الى جنوب افريقيا وتحديدا قبل يومين من انطلاق المنافسات.

واقتصرت استعدادات المنتخب التونسي خلال الفترة التي سبقت «لقاء المسمار» مع الجزائر على حصص تدريبية احداها على رويال بافوكينغ في راستبرغ حيث تقام المباريات، ومشاهدة شرائط ڤيديو لمبارياتها الودية مع اثيوبيا (1ـ1) والغابون (1ـ1) وغانا (2ـ4)، واخرى لمباريات خاضها مؤخرا منتخب «الخضر» الجزائري.

وخلافا للظاهر، يؤكد الطرابلسي ان اللاعبين «عملوا بشكل قاس خلال فترة الاستعداد واعتقد اننا سنذهب بعيدا وان نكون من يقرر مصير البطولة»، مستذكرا ما حدث في جنوب افريقيا عام 1996 حين حلت تونس وصيفة بخسارتها امام الدولة المضيفة.

وعلى المقلب الآخر، يرى الفرنسي من اصل بوسني وحيد خليلودزيتش ان «المباراة الاولى ضد تونس ستحدد مصيرنا في البطولة»، مستبعدا فكرة الثأر من جانب ساحل العاج لخسارتها تحت اشرافه امام الجزائر في ربع النهائي عام 2010 وقبل ان يقال من منصبه بعد المونديال في العام ذاته.

ويتوجه خليلودزيتش الى الجمهور الجزائري قائلا: «انسوا الثأر، لقد اتينا الى هنا مسلحين بالطموح والتصميم على تحقيق افضل نتائج ممكنة. سأعطي 100٪ من جهدي وخبرتي لمساعدة المنتخب على تحقيق هدفه» دون ان يحدد هذا الهدف».

ويقر خليلودزيتش ان عناصر المنتخب الجزائري «لا يملكون الخبرة الكافية لكن لديهم رغبة عارمة في الذهاب بعيدا، اذا ما بلغنا ربع النهائي فلا يمكن لاحد ان يعرف ماذا سيحصل لأن كل شيء ممكن في امم افريقيا ولم يكن احد يراهن على فوز زامبيا باللقب في الدورة السابقة».

ساحل العاج ـ توغو

تبدأ رحلة الظفر باللقب بالنسبة الى منتخب «الفيلة» المصنف اول افريقيا و14 في العالم من الفوز على توغو المحسوبة «خطأ» انها قد تكون الحلقة الاضعف في السلسلة والجسر الذي يعبر عليه احد المنتخبين العربيين الى ربع النهائي نظرا الى انها خرجت من الدور في مشاركاتها الست السابقة.

ويخوض منتخب ساحل العاج القادم من اقاصي الغرب البطولة القارية وهو كل مرة في طليعة المرشحين لاحراز اللقب الثاني بعد الاول في السنغال عام 1992، لكنه لم يقترب منه في مشاركاته الـ 18 الاخرى الا مرتين عامي 2006 في مصر عندما خسر امام الدولة المضيفة، و2012 مع الجيل الذهبي الحالي حين سقط بركلات الترجيح امام زامبيا بعد ان حقق الفوز في 5 مباريات متتالية.

وقبل سحب القرعة، كان مدربو المنتخبات الـ 15 الاخرى يتمنون لو تجنبهم الوقوع مع ساحل العاج القادم بقوة، حيث فاز في الكثير من المباريات الودية وتعادل في بعضها وخسر القليل منها.

ويملك المدرب الفرنسي من اصل تونسي صبري لموشي لاعبين قد لا يتكررون وقد لا تتكرر الفرصة امامهم امثال دروغبا والشقيقين يايا وكالو توريه وارثر بوكا وايمانويل ايبويه وجيرفينيو وشيخ تيوتيه وسياكا تينيه وارونا كونيه وسالومون كالو وديدييه زوكورا والذين فاقت اعمار معظمهم الثلاثين.

ويؤكد دروغبا «هذه البطولة هي الاخيرة لي على الصعيد الافريقي لكنني سأستمر على الصعيد الدولي حتى مونديال 2014 في البرازيل اذا تأهلت ساحل العاج. لقد اتينا وكلنا ايمان واصرار على احراز اللقب بعد ان تعلمنا من دروس الماضي وعدنا لتحقيق الهدف المنشود».

ساحل العاج — توغو

الجزيرة الرياضية + 9ـ الساعة 6

تونس — الجزائر

الجزيرة الرياضية + 9ـ الساعة 9

لموشي: ساحل العاج مرشح للفوز

اعتبر مدرب منتخب ساحل العاج الفرنسي صبري لموشي ان لاعبيه على موعد مع التحول.

وصرح لموشي التونسي الاصل الذي بدأ مهمته كمدرب مباشرة مع ساحل العاج، لمجموعة من الصحافيين «ان اللاعبين على موعد مع التحول» لأن المنتخب العاجي مرشح للفوز ولأنه ايضا لم يحرز اللقب منذ 20 عاما.

واضاف «نحن متشوقون لخوض هذه البطولة ونستعد لهذا الهدف. هناك مشكلة بسيطة هي الضغط، ومع اننا صامتون لكننا نعمل يوميا، نعرف ان اللاعبين على موعد مع التحول وآخر فوز لهم باللقب يعود الى 20 عاما خلت (1992)، ومنذ ذلك التاريخ لم يعرفوا الا الفشل وكان احيانا مؤلما».

وتابع «لم نلعب الا مباراة استعدادية واحدة، وخلال تحضيرنا لمدة 10 ايام فقط لا نستطيع لعب مباراتين او اكثر لأني استدعيت لاعبين لا اعرف مستواهم الحقيقي. لعبنا مع مصر وفزنا عليها 4ـ2 وقدم اللاعبون اداء طيبا».

رور: قدمنا مباراة كبيرة

أشاد الألماني غيرنوت رور بالتنظيم لدى منتخب النيجر الذي يشرف عليه.

وقال رور «رأينا ان لدى النيجر منتخبا منظما جدا وقدم مباراة متكافئة مع نظيره المالي المتفوق تقنيا والذي أعتبره شخصيا احد المرشحين لإحراز اللقب».

وأضاف «لا نستطيع ان نقوم المباراة فنيا وبدنيا وذهنيا لاننا لم نكن ادنى منهم مستوى. اتيحت لنا فرص من الهجمات المعاكسة والكرات الثابتة ولم نستطع التسجيل. دافعنا بشكل جيد وانا أهنئ اللاعبين».

وشكك رور في صحة الهدف المتأخر، وقال «جاء الهدف من عمل مثير للجدل لأن اللاعبين اكدوا ان هناك خطأ واضحا وفي كل الأحوال لست حزينا لأني شاهدت اللاعبين يقدمون كل ما لديهم وانا راض عن ذلك، يجب ان نقدم مباراة كبيرة امام غانا الخميس المقبل».

كارتيرون: النيجر منظم

قال الفرنسي باتريس كارتيرون مدرب مالي «ان المباراة الأولى في كل بطولة هي الأصعب. افتقدنا جهود موديبو مايغا وهو عنصر مؤثر في الهجوم، لكني فخور لأننا واجهنا منتخبا منظما لا يترك مساحات»، معتبرا ان «هذا الفوز مهم جدا لان المجموعة قوية وكان مستحقا لما بذله اللاعبون من جهد على مدى عدة اسابيع.

لوروا: سعيد بالعمل مع الكونغو

أعرب المدرب الفرنسي كلود لوروا عن سعادته بالعمل مع منتخب الكونغو الديموقراطية بعد تعادله مع نظيره الغاني 2ـ2. وقال لوروا في المؤتمر الصحافي بعد المباراة «اريد ان اشكر اللاعبين وانا فخور بهذا المنتخب الذي تسوده اجواء رائعة، وآمل ان يقف البلد بأكمله خلفه».

واضاف «من الصعب على اي منتخب ادراك التعادل 2ـ2 مع غانا بعد ان كان متخلفا 0ـ2 لولا وجود مؤهلات لديه. فرحتي لا توصف بالعمل مع هذا المنتخب. كانت مباراة كبيرة وصورة جميلة لكرة القدم الافريقية وهناك احترام بين المنتخبين».

من جانبه، قال مدرب غانا كويسي ابياه «كنت اعلم ان المباراة ليست سهلة والكونغو الديموقراطية امة كبيرة، وعندما تنطلق البطولة يأمل كل منا بتحقيق الفوز في المباراة الاولى، لكن للأسف لم ننجح في المحافظة على تكتيكنا بعد ان تقدمنا بهدفين».

سيسوكو مستاء من وضعه كاحتياطي

اعرب لاعب وسط باريس سان جرمان الفرنسي محمد لمين سيسوكو المشارك مع منتخب مالي في نهائيات كأس الامم الافريقية، عن استيائه من وضعه كاحتياطي في فريق العاصمة الفرنسية.

وصرح سيسوكو بأنه عازم على الرحيل اذا لم يتغير الوضع، وقال «انا بحاجة لأن العب كي اعبر عن نفسي واكون سعيدا، وهذا ليس هو الواقع الآن مع باريس سان جرمان. آمل ان يتغير الوضع بعد عودتي واذا لم يحصل ذلك فمن الافضل الرحيل».

واضاف «يسعدني بالطبع (الرحيل) اذا كان هناك ناد طموح ومهتم بي ومدرب يريدني. انا هنا لا انتقد خيارات المدرب (الايطالي كارلو انشيلوتي) ويجب ان اقبلها مع ان ذلك مقلق. لقد تحدثنا حول هذا الموضوع مرات عدة».

وانضم سيسوكو (27 عاما) الى باريس سان جرمان عام 2011 قادما من يوڤنتوس الايطالي، ولم يلعب منذ بداية الموسم الحالي سوى 7 مباريات في مختلف المسابقات، وقد تأثر بالاصابات وحالات الطرد المتكررة.

خليلودزيتش: الفوز على تونس أفضل رسالة حب للشعب الجزائري

اعتبر مدرب المنتخب الجزائري لكرة القدم البوسني ـ الفرنسي وحيد خليلودزيتش: ان الفوز على تونس هو «افضل رسالة محبة» للشعب الجزائري، ورأى خليلودزيتش في مؤتمر صحافي ان «الفوز على تونس غدا يشكل افضل رسالة حب الى الشعب الجزائري، خصوصا في هذه اللحظة حيث تشهد البلاد مشكلات داخلية».

واضاف: «في كرة القدم هناك منتخبان، واحد يفوز والآخر يخسر، وسنقوم بكل ما في وسعنا من اجل تحقيق الانتصار واسعاد الشعب الجزائري خصوصا انه يعاني في الوقت الراهن من مشاكل داخلية».

وتابع: «الشعب الجزائري قلق بسبب هذه الاحداث، وبالتأكيد فإن الفوز سيشكل له افضل رسالة حب وابتهاج».

مالي تحقق فوزاً بشق الأنفس على النيجر

مدافع النيجر كوفي دان يبعد الكرة من أمام مهاجم مالي شيخ تيديان (أ.ف.ب)

كسرت مالي مسلسل التعادلات بعد فوز صعب وهزيل على النيجر 1ـ0 على ستاد نيلسون مانديلا باي، في الجولة الاولى من منافسات المجموعة الثانية.

وسجل سيدو كيتا (84) الهدف.

وكانت غانا تعادلت مع الكونغو الديموقراطية 2ـ2 ايضا ضمن المجموعة ذاتها، فيما تعادلت جنوب افريقيا مع الرأس الاخضر، والمغرب مع انغولا بنتيجة واحدة 0ـ0 في مباراتي اليوم الاول والجولة الاولى من منافسات المجموعة الاولى.

وهي المباراة الاسوأ حتى الآن، وشهد الشوط الاول سلبية لم تسجل في المباريات الثلاث السابقة، حيث بدأه المنتخب المالي بهجوم واضح شابه البطء والتركيز ولم تسنح اي فرصة حقيقية باستثناء بعض الكرات الخفيفة بين احضان حارس النيجر داودا كاسالي في الدقائق العشرين الاولى، فيما كان المنتخب النيجري الذي تأهل للمرة الثانية على التوالي وفي تاريخه، قليل الحيلة ولم يفعل الا تشتيت الكرات.

وفي الدقيقة 31 كانت اول فرصة مباشرة لمالي من كرة رفعت من ركلة حرة امام المرمى ارتقى لها فوسيني دياوارا فلم يتمكن منها برأسه لتصل الى شيخ فاتاماندي ديارا وهو على بعد مترين من المرمى فلم ينجح بدوره، وأطلق المالي ماهامان تراوريه كرة بعيدة وخطيرة مرت بجانب القائم الايسر (39).

وفي الشوط الثاني، كاد مامادو ساماسو مهاجم كيبڤو الايطالي يهدي التقدم لمالي في اول لمسة للمباراة بعد نزوله بديلا لشيخ فانتامادي ديارا لكن كرته لامست اسفل القائم الايمن وأكملت طريقها الى خارج الملعب (50)، وسدد سيدو كيتا كرة صاروخية ارتطمت بيدي الحارس وخرجت (53).

وسنحت اول فرصة في اللقاء للنيجر عندما قاد موديبو سيديبيه كرة من منتصف الملعب وحاول الهرب من مدافعين اثنين وخرج حارس غانغان الفرنسي مامادو ساماسا وقطع عليه الطريق فتدخل الدفاع من جديد وازال الخطر (60)، واصاب ساماسا الشبكة من الخارج بعد انفراد في الجهة اليمنى (65)، ورأسية من سيديبيه سيطر عليها حارس مالي (70).

وحصلت النيجر على ركنية نفذت وتابعها القائد موسى معزو فعلت كرته الخشبات (73)، وخطف معزو نفسه كرة في وسط الملعب وسحب الدفاع المالي خلفه وسدد من حدود المنطقة فابتعدت كرته قليلا عن المرمى (76)، ووقف اعلى القائم الايمن في وجه كرة سيدو كيتا وحرمه من افتتاح التسجيل (77).

وضاعت فرصة ثانية حقيقية على النيجر عندما ارسل معزو كرة عرضية تابعها دون أن يتحكم فيها محمد صومايلا فوصلت سهلة الى الحارس (80)، وانتهى صمود النيجر بعدما ارتكب خطأ سهلا عندما سقطت الكرة من يده فوصلت الى سيدو كيتا الذي تابعها بسهولة في المرمى الخالي (84).